

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرِّ
وَصَلِّ رَبِّ عَلَى الْهَادِي وَسَيِّمَتِهِ
وَجَاهِدْ وَاْمَعَهُ فِي اللَّهِ وَاجْتَهَدُوا
وَيَتِنُوا الْفَرَضَ وَالْمُسْنُونَ وَاعْتَصَبُوا
أَزْكَى صَلَاةٍ وَأَتْمَاهَا وَأَشْرَفَهَا
مِعْبُوقَةٍ بِعَبْقِ الْمِسْكِ زَاكِيَةٍ
عَدَّ الْحَصَى وَالْتَرَى وَالرَّمْلَ يَتَّبِعُهَا
وَعَدَّ وَزْنَ مَثَاقِيلِ الْجِبَالِ كَمَا
وَعَدَّ مَا حَوَتْ الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ
وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ وَالْأَسْمَاكُ مَعَ نَمٍ
وَالذَّرُّ وَالنَّمْلُ مَعَ جَمِيعِ الْحُبُوبِ كَذَا
وَمَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ الْمَحِيْطُ وَمَا
وَعَدَّ نِعْمَاتِكَ اللَّاتِي مَنْتَ بِهَا
وَعَدَّ مِقْدَارِ السَّمَاءِ الَّذِي شَرَّفَتْ
وَعَدَّ مَا كَانَ فِي الْأَسْكَانِ بِأَسْنَدِي
فِي كُلِّ ظَرْفٍ عَيْنٍ يَطِيرُ فُونِ بِهَا
مِلَّةَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَعَ جَبَلٍ

وَالْأَنْبِيَاءَ وَجَمِيعِ الرُّسُلِ مَا ذُكِرُوا
وَصَحْبِهِ مَنْ لِيَطِي الدِّينَ قَدْ نَشَرُوا
وَهَاجَرُوا وَوَلَّهُ آوُوا وَقَدْ نَصِرُوا
لِلَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ فَانْتَصِرُوا
يُعْطِرُ الْكَوْنَ رَبَّانِ شَرُّهَا الْعَطِرُ
مِنْ طَيْبِهَا أَرْجُ الرِّضْوَانَ يَنْشِيرُ
نَجْمَ السَّمَاءِ وَنَبَاتِ الْأَرْضِ وَالْمَدْرُ
بِلَيْهِ قَطْرُ جَمِيعِ الْمَاءِ وَالْمَطْرُ
وَكُلُّ حَرْفٍ غَدَائِي سَكَنِي وَيُسْتَطْرُ
بِلَيْهِمْ الْجِنُّ وَالْأَمْلاكُ وَالْبَشَرُ
وَالشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَالْأَرْبَابُ وَالْوَبْرُ
جَرَى بِهَ الْقَلَمُ الْمَأْمُونُ وَالْقَدَرُ
عَلَى الْخَلَائِقِ مَذْكَانُوا وَمَذْحِسِنُوا
بِهِ النَّبِيُّونَ وَالْأَمْلاكُ وَأَفْتَحُوا
وَمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تُنْعَبَ الصُّورُ
أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَوْ يَذَرُوا
وَالْفَرْشُ وَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَمَا حَصُرُوا

مَا أَعَدَّ اللَّهُ مُوجُودًا وَأَوْجَدَ
تَسْتَعْرِفُوا الْعَدَّ مَعَ جَمِيعِ الدُّهُورِ كَمَا
لَا غَايَةَ وَأَنْتِهَا يَا عَظِيمُ لَهَا
وَعَدَّ أَضْعَافٍ مَا قَدَّمَ مِنْ عَدَدِ
كَمَا نُحِبُّ وَرَضَى سَيِّدِي وَكَمَا
مَعَ السَّلَامِ كَمَا قَدَّمَ مِنْ عَدَدِ
وَكُلُّ ذَلِكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي
يَا رَبِّ وَأَغْفِرْ لِقَارِبِهَا وَسَامِعِهَا
وَوَالِدَيْهَا وَأَهْلِيهَا وَحَبِيبَيْهَا
وَقَدْ أَتَيْتُ ذُنُوبًا لَا عِدَادَ لَهَا
وَالهَمُّ عَنْ كُلِّ مَا أَنْبَغِيهِ أَشْغَلْنِي
أَرْجُوكَ يَا رَبِّ فِي الدَّارَيْنِ تَرَحَّمْنَا
يَا رَبِّ أَعْظِمْ لَنَا أَجْرًا وَمَغْفِرَةً
وَأَقْضِ دِيُونَنَا لَهَا الْأَخْلَاقُ صَانِقَةٌ
وَكُلُّ لَطِيفَاتِنَا فِي كُلِّ نَارِلَةٍ
بِالْمُضْطَفَى الْمُجْتَبَى خَيْرُ الْأَنْامِ وَمَنْ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا طَلَعَتْ

مَعْدُ وَمَا صَلَاةٌ دَوْمًا لَيْسَ بِمُخَصَّرُ
تُحِيطُ بِالْحَدِّ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ
وَلَا لَهَا أَمْدٌ يُقْضَى فَيُعْتَبَرُ
مَعَ ضِعْفِ أَضْعَافِ بَأْسٍ لَهُ الْقَدَرُ
أَمْرِنَا أَنْ تُصَلِّيَ أَنْتَ مُقْتَدِرُ
رَبِّ وَضَاعِفُهُمَا وَالْفَضْلُ مُنْتَشِرُ
أَنْفَاسِ حَلِيقِكَ إِنْ قَلُّوا وَإِنْ كَثُرُوا
وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا أَيْنَمَا حَصَرُوا
وَكُلُّنَا سَيِّدِي لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرُ
لَكِنْ عَفْوِكَ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ
وَقَدْ أَتَى حَاضِعًا وَالْقَلْبُ مُنْكَسِرُ
بِحَاهِ مَنْ فِي يَدَيْهِ سَبْحُ الْحَجَرِ
فَإِنَّ جُودَكَ بِحَجَرٍ لَيْسَ بِمُخَصَّرُ
وَفَرِحَ الْكَرْبُ عَنَّا أَنْتَ مُقْتَدِرُ
لُطْفًا جَمِيلًا بِهِ الْأَهْوَالُ تَخْسِرُ
جَلَالَةَ نَزَلَتْ فِي مَدْحِهِ السُّورُ
شَمْسِ النَّهَارِ وَمَا قَدْ شَعِشَعَ الْقَمَرُ